# محمد بن علي الاردبيلي( ت١١٠١هـ) دراسة في سيرته ومكانته العلمية

**أ.د عمار محمد يونس**
**الباحثة غصون حسين محمد**

**الملخص**

يعد الاردبيلي من الشخصيات التي تركت اثر كبيرة في التراث الشيعي حيث عاش الاردبيلي متنقلاً بين موطنه الاصلي اردبيل وبين كربلاء ، سكن الاردبيلي في النجف وكربلاء طول حياته الا بعض أسفاره إلى إيران وبقائه مدة بأصبهان للاستفادة من دروس علمائها، ولد نحو سنة ١٠٥٨، قرأ على العلامة المجلسي كثيرا من العلوم الدينية والمعارف اليقينية وخاصة كتب الاخبار، فأجازه بإجازة مبسوطة في ١٧ ذي القعدة سنة ١٠٩٨، وتتلمذ أيضا على الشيخ جعفر بن عبد الله القاضي الكمرئي، كما صرح بذلك في كتابه جامع الرواة ، له كتاب جامع الرواة الذي صنفه في خمس وعشرين سنة، و " تصحيح الأسانيد ، توفي في شهر ذي القعدة سنة ١١٠١ بكربلاء.

**Summary**

The Ardabili is one of the personalities who left a great impact on the Shiite heritage where the Ardabili lived between his original homeland Erdebil and Karbala, the residence of the Ardabili in Najaf and Karbala throughout his life, except some of his travels to Iran and his stay in Asabhan to benefit from the lessons of his scholars. He was born around 1058, Al-Majlisi has a lot of religious sciences and knowledge, especially the books of the news. He issued it with a simplified leave on the 17th of Dhu al-Qa'dah in 1098, and he also taught to Shaykh Jaafar ibn Abd Allah al-Qadi al-Kamari. , And "Correction of the Foundations, died in u Hr al-Qa'dah year 1101 in Karbala.



**المقدمة**

يزخر التراث الشيعي بالشخصيات العلمية التي تركت بصمة في مجالات العلم كافة، وكانت لها الريادة في تلك العلوم ، ومن تلك الشخصيات محمد بن علي الاردبيلي، هذه الشخصية التي لمعت في مجال السير والتراجم ، فقد شد الاردبيلي الرحال من مدينة اربل الى مدينة كربلاء طلباً للعلم ، ولم يدخر وسعاً في البحث عن ضالته في تتبع احوال الرواة وسيرهم ، من اجل تصحيح ما اشتبه به من احوالهم ، واخرج ذلك في مؤلفين الاول(جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد)، وهو موضوع الدراسة ، والثاني هي رسالة في تصحيح الاسانيد ، وهي في عداد المفقودات ، استغرق تأليف كتابة (جامع الرواة) ما يقارب الخمسة والعشرين عاماً.

ترجم الاردبيلي في كتابه هذا للشخصيات الروائية الشيعية ، مرتباً مادته العلمية حسب حروف المعجم، ويقع هذا الكتاب في ثمانية اجزاء خصص الجزء الثامن منه لترجمة الرواة لمن عرف بلقبة ، وكذلك لم يغفل الاردبيلي دور النساء فكان لهن حضور وحظوه في هذا الكتاب اذ ترجم لعدد منهن.

وقد تتبعنا في هذا البحث السيرة الشخصية لمحمد بن علي الاردبيلي من ولادته واسمه ونسبه ثم اصله ثم شيوخه ، واجازته العلمية واقوال علماء في حقه، ومؤلفاته ، ثم ختمنا البحث بوفاته.

## المبحث الاول

## السيرة الشخصية لمحمد بن علي الاردبيلي

**أولاً: اسمه ومولده**

محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري من اعلام القرن الثاني عشر[١]، عالم بالتراجم إمامي[٢]، ولد في اردبيل[٣] سنة ١٠٨٥ه[٤].

**ثانياً: اصله**

ذكر العلامة المجلسي ان الاردبيلي اصله من اردبيل ، وسكن بالنجف[٥] ، وكربلاء طوال حياته ، الا بعض اسفاره الى ايران وبقائه مدة بأصبهان للاستفادة من دروس علمائها[٦].

**ثالثاً: شيوخه**

**١- المجلسي**

محمد بن باقر بن محمد تقي[٧] المجلسي، المعروف بالعلامة المجلسي، من فقهاء الشيعة المعروفين ومحدثيهم ، ابصر المجلسي النور في مدينة اصفهان[٨] سنة ١٠٣٧ه[٩]، في عصر الدولة الصفوية، وبالتحديد في زمن حكم الشاه عباس الاول(٩٩٦-١٠٣٨ه)[١٠]، والده الشيخ محمد تقي كان من اعيان الشيعة ومحدثيهم ، كما انه من ابرز تلامذة الشيخ البهائي والملا عبد الله الشوشتري[١١] الميرداماد ، أمه بنت صدر الدين محمد عاشوري القمي والتي تنحدر من بين علم وفضيلة[١٢].

وقد غلب هذا اللقب ( المجلسي) على هذه العائلة لأن جده( مقصود علي) وحسب ما ذكره المجلسي كان بصيراً ورعاً مروجاً لمذهب الاثني عشرية جامعاً للكمال والحسن في المقال ، ولحسن محاضرته وجودة مجالسه سمي بالمجلسي، فصار هذا لقباً في الطائفة الجليلة والسلسة العليا[١٣].

وهناك من رأى بأنه ذلك اللقب قد اكتسبته هذه العائلة لأنها كانت تسكن في قرية من قرى اصفهان تسمى مجلس كان الشيخ محمد تقي يقطنها[١٤].

خاض العلامة المجلسي في موضوعات شتى بلغت اكثر من سبعين عنواناً باللغتين الفارسية والعربية ، وقد سجل المؤرخون ١٩٦ مؤلفاً[١٥] .

توفي العلامة محمد باقر المجلسي في مدينة اصفهان ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان من سنة ١١١٠ه عن عمر ناهز السبعين عاماً ، ودفن طبقاً لوصيته الى جانب المسجد الجامع في اصفهان الى جنب والده[١٦].

**٢- الكمرئي**

هو جعفر بن عبد الله بن ابراهيم الحويزي الكمرئي الاصفهاني، وهو احد اعلام الإمامية، ، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، دقيق الفطنة، ثقة ثبت عين، عارف بالأخبار و التفسير و الفقه و الأصول و الكلام و الحكمة و العربية،الجامع لجميع الكمالات، سكن كمرة بعد ان ارسله اليها الاغا جمال الدين الخوانساري، بعد ان بلوغه درجة عالية من العلم فستوطنها هو وسائر بيته فمن وجد الان في قرية كوشة من قرى تلك الناحية من العلماء والفضلاء هم من سلالته[١٧].

توفي الكمرئي سنة ١١١٥ه اثناء رجوعه من الحج قبل وصوله الى النجف الاشرف بفرسخين، ودفن في جنب العلامة الحلي[١٨] [١٩].

**ثالثاً- الاسترابادي**

محمد بن علي بن احمد كمال الدين حسين الاستربادي، عالم امامي وهو صهر محمد تقي المجلسي وتلميذه الذي روى عنه، كان عالماً فاضلاً ، اعبد اهل زمانه واحوطهم في الفتوى، وسمي الاسترابادي نسبة الى مدينة استراباد[٢٠] احدى مدن ايران[٢١]، ولد يوم الخميس في شهر رجب سنة (١٠١٠ه)، وله مصنفات

كثيرة منها في الرجال وله رسائل وتعليقات[٢٢]، توفي الاسترابادي يوم الخميس من شهر رجب سنة ١٠٩٤هـ[٢٣].

**رابعا: إجازته العلمية**

الاجازة في الاصل مصدر ( اجاز)، واصله جواز، حذفت الواو فعوضت عنها بالتاء كما في نظائره من المصادر المعتلة المقلة العين في هذا الباب مثل اجابه، اقاله وتعليل ذلك انه تحركت الواو في جواز فتوهم انفتاح ما قبلها فأنقلبت الفاً فلقيت الاف الزائدة التي بعدها فحذفت احديهما الا الفاء الساكنة فأصبحت إجازة[٢٤]، وقال الزبيدي :" واستجاز رجل رجلاً طلب الاجازة اي الاذن في رواياته ومسموعاته واجازه فهو مجاز والمجازات المروايات[٢٥].

وعرفت الإجازة العلمية بأنها بحسب مصطلح اهل الحديث والرواية: الكلام الصادر عن المميز المشتمل على انشائه الاذن في رواية الحديث عنه بعد اخباره اجمالاً بمروياته ويطلق شائعاً على كتابة هذا الاذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي تصدر الاذن في رواياتها عن المجيز اجمالاً وتفصيلاً ، وعلى ذكر المشايخ الذي صدر للمجيز الرواية عنهم، طبقة بعد طبقة الى ان تنتهي الاسانيد الى المعصومين[٢٦].

وتنوعت الإجازات بناءً على ما يرغب الشيخ في منحه للأجازة وحسب مقتضيات وحيثيات هذه الإجازة فقد ذكر الزركشي ((٢٧)) أن هناك تسعة أنواع من الإجازات هي : (أن يجيز معيناً لمعين ، أن يجيز معيناً بغير معين ، أن يجيز معيناً لغير معين ، أجازة غير معين لمعين ، أجازة غير معين لغير معين ، الإجازة لمعدوم ، الإجازة للمجهول ، الإجازة المعلقة بشرط ، الإجازة عن طريق المناولة )

وقد يجيز الشيخ لتلميذه التحديث عنه بعد ان اصبح قادراً على ذلك وقد سميت بعض الشهادات التي منحت للعلماء بالإجازة[٢٨].

ان الإجازة لا تمنح الا لمن له القدرة والكفاءة لتحمل هذه المسؤولية ، وكان المشايخ لا يجيزون لأحد الا من كان اهلاً للرواية[٢٩]، ومنح الشيخ الاردبيلي الإجازة دليل على تضلعه في مجالات متعددة في التفسير والحديث والاصول والفقه وغيرها.

وقد طلب الاردبيلي الإجازة من العلامة المجلسي فوافق العلامة بعد ان استخار الله في ذلك ، فصدرت له إجازة الرواية في السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من سنة ١٠٩٨هـ[٣٠].

ونص الإجازة هذا قال :" فقد قرأ عليّ وسمع مني المولى الفاضل الكامل ، الصالح ، الفالح، التقي، النقي، المتوقد ، الزكي، مولانا محمد الاردبيلي، ثم استجازني، فاستخرت الله – سبحانه – واجزت لهان يروي عني كلما صحت لي روايته ، وجازت لي اجازته مما صنف في الاسلام من مؤلفات الخاص والعام في فنون العلوم من التفسير، والحديث والدعاء والكلام والاصول ، والفقه ، والتجويد ، والمنطق ، والصرف، واللغة ، والنحو ، والبيان بحق روايتي وإجازتي بحق روايتي واجازتي عن مشائخي الكرام، واسلافي الفخام رضوان الله عليهم ، فمن ذلك ما اخبرني به عدة من الافاضل الكرام وجماعة من العلماء والاعلام ممن قرأت عليهم او سمعت منهم ، او استجزت عنهم ، ومنهم والدي العلامة وشيخه الافضل الاكمل، مولانا حسن علي التستري ... وانتهاءاً بالشيخ الشهيد السعيد محمد بن مكي"[٣١].

ثم قال :" وطرقي الى الكتب المشهورة كثيرة اوردت جلها في الخامس والعشرين من كتاب بحار الانوار فليروي – دام تأييده- كل ما علم انه من مقرؤاتي او مسموعاتي ، او مجازاتي بتلك الاسانيد وغيرها ، وجميع مؤلفات مشايخي المتقدم ذكرهم ، عني ، عنهم لاسيما مؤلفات والدي – طيب الله لطفه- من شرح الفقه ، وكتاب حديقة المتقين وغيرها، وليروِ عني كل ما افرغته في قالب التصنيف، او انظمته في سلك التأليف خصوصاً كتاب بحار الانوار وكتاب الفرائد ، وكتاب مرآة العقول شرح الكافي وكتاب ملاذ الاخيار لشرح تهذيب الاخبار..." الى ان قال : " واخذت عليه ما أخذ عليّ من ملازمة التقوى ، واتباع ائمة الهدى(عليهم السلام) وبذل الجهد في نشر أثارهم، وتروى اخبارهم ، فأنها العروة الوثقى في هذا الزمان بعد كتاب الله تعالى كل ذلك خالصاً لوجه الله تعالى من غير رياء او مراء ، اعاذنا الله وسائر المؤمنين منها"[٣٢].

**خامساً: اقوال العلماء في حق الاردبيلي**

١- وصفه الطهراني بقوله:" المولى ، الفاضل ، الصالح ، الفالح، التقي ، النقي، المتوقد ، الزكي"[٣٣].

٢- العلامة المجلسي:" المولى ، الفاضل، الكامل، ... مولانا محمد الاردبيلي وفقه الله تعالى، المدروج على اعلى مدارج الكمال في العلم والعمل وصانه عن الخطأ والخطل كثيراً من العلوم الدينية ، والمعارف اليقينية ، لاسيما كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين"[٣٤].

٣- قال العلامة النوري في حقه:" الفاضل الكامل المتبحر، الخبير ، الحتج محمد الاردبيلي ، النازل بالغري ، ثم صار الحائري ، مؤلف كتاب جامع الرواة في مقدار عشرين سنة في تمييز المشتركات ... كثير الفوائد ، عديم النظير"[٣٥].

٤- الشيخ عباس القمي:" عالم فاضل كامل ، خبير ، متبحر ، صاحب كتاب جامع الرواة"[٣٦].

**سادساً: وفاته**

توفي الاردبيلي في شهر ذي القعدة سنة ١١٠١ه ، ودفن في المشهد المقدس في الحائر الحسيني لمرقد الامام الحسين(عليه السلام) وكانت مدة عمره (٤٣) سنة[٣٧].

## المبحث الثاني

## مكانة محمد بن علي الاردبيلي العلمية

ترك محمد علي الاردبيلي حسب ما معروف مؤلفان فقط وهما (جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد)، ورسالة اسماها( تصحيح الاسانيد).

**١: جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد**

**- تسمية الكتاب**

ان الاسم الكامل لهذا الكتاب كما سماه مؤلفه الاردبيلي ( جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد)، وايضاً ذكره بهذه التسمية مجموعة من الباحثين.

**- تقسيم الكتاب**

قُسم الكتاب حسب الطبعة التي اعتمدت عليها الباحثة على ثمانية اجزاء ، مرتب حسب حروف المعجم ، إذ بلغ عدد تراجم الجزء الاول(٩٦٧) ترجمة منها (٧٦٦) ترجمة خصصت للرواة الذين ابتدأت اسمائهم بحرف الالف ، فقد استفتح الاردبيلي هذا الجزء بترجمة لأدم ابو الحسين النخاس الكوفي وختمها بأيوب بن يقطين ، فيما بلغ عدد من ترجم لهم بحرف الباء في هذا الجزء (١٨٣) ترجمة ابتدأها بـ البأس وختمها ببيان بن حمران التفليسي، اما حرف التاء فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الجزء (١٨) ترجمة ابتدأها بـ تاج الدين بن محمد بن الحسين الحسيني وانتهى بالتواب بن الحسن بن ابي ربيعة الخشاب البصري.

اما الجزء الثاني فبلغ عدد من ترجم لهم ( ١٣٣٦) ترجمة ابتدأها بحرف الثاء (٥٩) ترجمة افتتحها بـ (ثابت ابو سعيد البجلي الكوفي) ، وختمها بـ ( ثوير بن يزيد الشامي)، فيما بلغ عدد من ترجم لهم بحرف الجيم (٢٦٧) ترجمة تصدرها ترجمة (جابر بن ابحر الثقفي الكوفي الاصبهاني) وختمها بـ(جيفر بن صالح)، اما حرف الحاء فقد بلغ عدد من ترجم لهم ممن ابتدأت اسمهائهم بهذا الحرف (٨٧٢) ترجمة ابتدأها بـ ( حاتم بن اسماعيل المدني) ، وانتهت بـ( حيدره)، تلى الحاء حرف الخاء اذ بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (١٣٨) ترجمة مبتدأً بـ( خارجة بن محمد بن عبد الله بن نافع الجهني) ، ومنتهياً بـ(خيران الخادم).

وجاء الجزء الثالث بـ (١٣٣٥) ترجمه ، ابتداءً بحرف الدال اذ بلغت عدد من ترجم لهم ممن ابتدأت اسماهم بحرف الدال(٦٩) ترجمة وكانت ترجمة (دارم بن قبيعة بن نهشل) اول ترجمة في هذا الحرف ، فيما ختمت بترجمة (دينار بن عمرو)، اما حرف الذال فقد بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (٨ ترجمة) ابتداءً بـ( ذبيان بن حكيم الاودي) وانتهاءً بـ( ذويبة ابو قبيعة)، وتلى الذال حرف الراء إذ بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (١١٣ ترجمة) مبتدأً بترجمة (الرازي) ، ومنهياً بـ ( الريان بن الصلت البغدادي)، اما حرف الزاي فبلغ من ترجم لهم في هذا الحرف(١٩١) ترجمة ابتداءً بـ( زاذان) وانتهاءً بـ( الزيرقان البصري) ، تلى الزاي حرف السين والذي حمل ترجمة لـ (٤٤٤) راوي ابتداءً بـ ( سالم) ولم

يذكر اسم والده ، وختاماً بـ(سيف بن هارون)، اما حرف الشين فقد بلغت عدد تراجمه (٦٧) ترجمة ابتداءً بـ (شاذان بن الخليل) ، وختاماً بـ ( شيرزاد بن محمد بن بابويه)، وبلغ عدد من ترجم لهم في حرف الصاد (١٠٧) ترجمة مبتدأً بصابر ومنتهياً بـ صيفي بن فسيل، وتلى الصاد حرف الضاد ، ترجم لاردبيلي لشخصية واحدة ابتدأ اسمه بحرف الضاد وهو ضابي بن عمر السعيدي الاموي الكوفي، واختتمه بالضياء بن ابراهيم بن الرضا.

اما حرف الطاء فقد بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الجزء (٣٤) ترجمة اولها ترجمة طارق بن اشيم الاشجعي ، واخرها لطيب بن هادي بن زيد الحسني الشجري، فيما بلغ عدد من ترجم لهم بحرف (الظاء) (١٢) ترجمة ابتداءً بـ ( ظالم بن سراق) وانتهاءً بـ ظهير والد الحكم بن ظهير الفراري، اما حرف العين فبلغ عدد من ترجم لهم بحرف العين في هذا الجزء (٢٦٩) ترجمة ابتداءً بـ عباس بن ابي شبيب الشاكري ، وختاماً بـ عبد الرحيم القصير.

وقد احتوى الجزء الرابع على تتمة تراجم باب العين والبالغ عددهم ١١٥٨ راوي ، ابتداه بـ عبد الرحيم بن محرز الكندي ، واختتمه بـ عمار بن مروان الشكري.

واحتوى الجزء الخامس من كتابه على (٩٣١) ترجمة ، منها (٢٩٦) ترجمة تتمة لتراجم الرواة الذين ابتدأت اسمائهم بحرف العين، و( ٢٣) ترجمة لحرف الغين ابتداءً بـ غازي بن احمد بن ابي منصور الساماني واختتمه بغيلان، وبلغ عدد من ترجم لهم بحرف الفاء (١٠٥) ترجمة ابتداه بـ فاز شاه بن محمد العلوي الحسني الراوندي واختتمه بفهيس ، وحرف القاف اشتمل على (١٢٧) ترجمة مبتدءً بـ قاسط بن عبد الله ، منتهياً بـ قيس بن يعقوب، اما حرف الكاف فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (٥٢) ترجمة اولها ترجمة كافور بن ابراهيم المدني، واخرها كيكاوس بن دشمن زيار الديلمي الطبري، اما حرف اللام فبلغت عدد من ترجم لهم بهذا الحرف (١٥) ترجمة مبتدأً تراجمه بـ لبيب بن عبد الرحمن الشاكري، ومختتماً بـ الليث بن نصر، اما حرف الميم فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (١٠٩) ترجمة ابتدأً بـ مازن بن حنظلة ، وانتهاءً بـ محمد بن شهاب الكبيسي الكوفي.

وتضمن الجزء السادس على (١١٢٦) ترجمة ، وقد ابتدأ هذا الجزء بتتمة باب الميم ، وبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف (٩٦٥) ترجمة ابتداه بـ( محمد بن صابر الازدي الكوفي)، واختممه بـ (ميمون بن يوسف النخاس)، اما حرف النون فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف(١٠٦) ترجمة مبتدأً بـ ( ناجية بن ابي عماره)، اختتمه بـ( نوفل بن معاوية)، اما حرف الواو ، فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الحرف(٥٥) ترجمة اولها الواثق بالله بن احمد بن الحسين الحسيني الجبلي) واخرها وهب بن خالد البصري.

اما الجزء السابع فقد بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الجزء(١٠٨١) ترجمة ، اضافة الى تراجم عدد من الرواة الذين عرفوا بكناهم والبالغ عددهم (٧٢٣) ترجمة ، فبتدأ بحرف الهاء ، وعدد من ترجم لهم في هذا الحرف(١١٤) ترجمة ابتدأها بهادي بن ابي سليمان بن زيد الحسني ، واختتمها بـ الهيثم بن واقد الجزري، فيما بلغت تراجم حرف الياء فبلغ(٢٤٢) ترجمة ابتدأً بـ (ياسر خادم الرضا)، وانتهى بـ ( يونس بن يوسف بن قيس)، اما باب الكنى ابتدأها بترجمة ابو ابراهيم الاسدي ، وانتهاءً بـ ( ابو يوسف).

اما الجزء الثامن بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الجزء (٤٠٦) ترجمة ، وقسم هذا الجزء الى عدد من الفصول ، الفصول الاول لمن عرف بأبن ، فبلغ عدد من ترجم لهم في هذا الفصل (١٥٢) ترجمة ابتدأها بـ (ابن ابي الاسود الدؤلي)، واختتمها بـ( ابن يعقوب)، وفصل في النسب والالقاب اذ بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الفصل (٢٠٧) ترجمة ابتدأها بترجمة (الاحمري) وانتهى بترجمة (اليعقوبي)، وفصل في ذكر نساء لهن رواية غير مقفيات اذ بلغ عدد من ترجم لهن في هذا الجزء (٨٧) ترجمة فأبتدى بـ( اسماء بنت ابي بكر ) وانتهى بـ( ميمونة الازدية)، وكذلك فصل فيمن لم يسمّ اقتداء بالشيخ ونقلاً عنه اذ بلغ عدد من ترجم لهم في هذا الفصل ( ١٤) ترجمة افتتحها بـ ابو بكر الحضرمي واختتمها بـ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب.

**أ-طبعات الكتاب**

للكتاب عدة طبعات منها:

١- طبعة في طهران ، كانت بأهتمام اقا حسين البروجردي ، سنة ١٣٣٤ه

٢- طبعة بتحقيق ابي الحسن الشعراني ، طبعت في مطبعة دار الاضواء ، بيروت سنة ١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م.

٣- طبعة مكتبة اية الله المرعشي ، بتحقيق ابي الحسن الشعراني، سنة ١٤٠٣ه.

٤- طبعة مكتبة السيد النجفي المرعشي ، في مدينة قم ، وهي بمجلدين.

٥- طبعة مكتبة المحمدي ، في مدينة قم.

٦- طبعة مكتبة المصطفوي ، قم المقدسة .

٧- طبعة مؤسسة بوستان كتاب للطباعة والنشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ، في مدينة قم، قام بتحقيق هذه الطبعة محمد باقر ملكان ، تاريخ الطبع ١٤٣٣ه ، هذه الطبعة هي المعتمدة في احالات هذه الرسالة بأجزائها الثمانية ، وقد اعتمدت عليها بحكم انها طبعة جديدة.

**ب- تبويب الكتاب**

اما المصادر التي اعتمد عليها الاردبيلي في تأليف هذا المصنف فهي كثيرة، فقد رمز لكل كتاب برمز خاص به كما هو معروف في بعض كتب الرجال، وقد ذكر الاردبيلي في مقدمة كتابه هذا انه نقل جميع الرجال الذين ذكروا في كتاب تلخيص المقال في معرفة الرجال والمعروف بالوسيط، الذي الفه الميرزا محمد بن علي الاسترابادي(ت: ١٠٢٨ه)، واضاف اليه بعض الزوائد والاقوال التي لم يذكرها الميرزا في كتابه فقد ذكرها وذكر ما كان موجوداً في كتاب نقد الرجال للسيد مصطفى بن الحسين التفرشي الذي هو من اعلام القرن الحادي عشر، وكذلك اعتمد كتاب تلخيص المقال في تحقيق احوال الرجال قد اثبت فيه الاسماء على ترتيب حروف المعجم مراعياً الاول ثم الثاني وهكذا ، وللاصل من عدم الزيادة حرفاً او حركة ، فقد قدم عبيد على عبيدة ، وعمرو على عمر في اسماء الرجال ، ثم فيما يتبعها من اسماء الاباء والكنى[٣٨]، فرمز لكل كتاب رمزاً حتى يسهل للباحثين الرجوع اليها فكان الرمز للكتاب :-

١- الميرزا محمد (مح).

٢- السيد التفرشي(س)

٣- فهرست الشيخ منتجب الدين( جب).

٤- التهذيب (يب)

٥- الاستبصار(بص).

٦- من لا يحضره الفقيه(يه).

٧- الكافي (في).

٨- الخلاصة (صه).

٩- النجاشي(جش).

١٠- الفهرست(ست).

١١- الكشي(كش)

١٢- رجال الشيخ(جخ).

١٣- اصحاب رسول الله(ﷺ)(ل).

١٤- اصحاب الإمام علي (عليه السلام) (ي).

١٥- اصحاب الإمام الحسن(عليه السلام) (ن).

١٦- اصحاب الإمام الحسين(عليه السلام) (سين).

١٧- اصحاب الإمام علي بن الحسين(عليه السلام)(ين).

١٨- اصحاب الإمام الباقر(عليه السلام)(قد).

١٩- اصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)(ق)

٢٠- اصحاب الإمام الكاظم(عليه السلام)(ظم)

٢١- اصحاب الإمام الرضا(عليه السلام)(ضا).
٢٢- اصحاب الإمام الجواد(عليه السلام)(ج).
٢٣- اصحاب الإمام الهادي(عليه السلام)(دي).
٢٤- اصحاب الإمام العسكري(عليه السلام)(ري).
٢٥- ولمن لم عنهم (عليهم السلام)(لم).
٢٦- البرقي(قي).
٢٧- ابن داود(د).

**ت- اهمية الكتاب**

وهو كتاب في علم الرجال ، و من الكتب المهمة في هذا المجال ، فقد حوى بين ثناياه تراجم العديد من الشخصيات الروائية الشيعية، ووقف على احوالهم من حيث التوثيق والتضعيف، وفي الغالب نجد الاردبيلي يصحح ما وقع فيه السابقون من اخطاء وتشابه في بعض الرواة فيعمد احياناً الى تصحيح هذه الاسماء ، واحياناً اخرى يكتفي بايراد الاختلاف فقط، اخذ تأليف هذا الكتاب من الاردبيلي ما يقارب الخمسة وعشرين عاماً، والظاهر ان سبب طول تلك الفترة في التاليف يرجع قلة النسخ المخطوطة، وكثرة اخطاء النساخ، وكثرة تشابه الاسماء في سلسلة الاسانيد الامر الذي يحتاج منه الى فرز ما تشابه ورفعه[٣٩].

هذا الكتاب قد اظهر ما يقارب الاثني عشر الف حديثاً كانت تعد من قبل رجال الشيعة من الاحاديث ضعيفة او مرسلة ، ولعل السبب الذي جعل من هؤلاء العلماء يتجهون نحو تضعيفها اما وجود قطع في السند[٤٠] فاعتبرت من الاحاديث المرسلة ، او وقوع تشابه في اسماء الرواة وخلط وكان من بينهم من اتهم بالضعف ، مما جعل علماء الشيعة يصنفون تلك الاحاديث والاخبار بأنها ضعيفة ومرسلة وهنا تبرز اهمية هذه الموسوعة(جامع الرواة) في تصحيح الكثير من الاشتباهات التي وقع بها العلماء السابقين وهذا ما نلمسه من قول الاردبيلي:" وبالجملة ، وبسبب نسختي هذه يمكن ان يصير قريباً من اثنى عشر الف حديث او اكثر من الاخبار التي كانت بحسب المشهور من علمائنا – رضوان الله عليهم- مجهولة او ضعيفة او مرسلة ، معلومة الحال وصحيحة لعناية الله تبارك وتعالى، وتوجه سيدنا محمد واله الطاهرين( صلوات الله عليهم اجمعين)[٤١].

وتوجد لهذا الكتاب نسخة اصلية بخط الاردبيلي ، موجودة في مكتبة المشكاة، المكتبة الخاصة للسيد محمد المشكاة الخراساني البيرجندي المتوفى سنة ١٤٠٠ه[٤٢].

وذكر الشيخ الاردبيلي انه انتتهى من تأليف هذا الكتاب في شهر ربيع الاول سنة ١١٠٠ه، وكان في ذلك الوقت في اصفهان، وعندما علم الشاه سليمان الصفوي في تأليف هذا الكتاب امر بكتابة نسخة له على النسخة الاصلية، ولما اراد الشيخ الاردبيلي تبيض الكتاب واخراج نسخة للشاه، دعا الشيخ جمع من العلماء منهم شيوخه الى غرفته التي كان يقيم فيها في المدرسة المباركية لكتابة مقدمة لهذا الكتاب تقديراً لهم وتبركاً وتشريفاً بخطوطهم[٤٣].

وبعد ان حضر العلماء كتب كل واحد منهم ايراه مناسباً لهذه المقدمة، فكتب العلامة محمد باقر المجلسي(بسم الله الرحمن الرحيم)، وكتب جمال الدين محمد بن حسين الخوانساري ( الحمد لله)، وكتب السيد علاء الدين كلستانة[٤٤](الذي)، والسيد الميرزا محمد رحيم العقيلي(زين قلوبنا)، والشيخ جعفر القاضي (بمعرفة الثقات)، والاغا رضي الدين محمد اخو اقا جمال الخوانساري( والعدول)، والمولى محمد سراب[٤٥]( والاثبات والاعيان)، ثم اكملوا الكتابة كلمة كلمة الى السطرين ، ثم اكل الكاتب المكلف من قبل الشاه وهو مرتضى بن محمد يوسف الافشار[٤٦].

وقد قام السيد حسين ابراهيم الحسيني القزويني(ت١٢٠٨ه) في كتابه الفقهي المسمى بـ ( معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرائع الاسلام)، تلخيصاً لكتاب جامع الرواة وجعله الفصل الثالث من هذا الكتاب[٤٧]، كما قام السيد علي محمد دستغيب الشيرازي بتأليف كتاب استخرج فيه الرواة الثقات والممدوحين حتى يسهل عليه المراجعة، حسب ما ذكر في مقدمته وسماه(معجم الثقات من جامع الرواة)[٤٨].

يتميز كتاب جامع الرواة عن باقي الكتب الرجالية التي سبقته بأمتيازات وخصائص التي ظهرت عبر منهجة واسلوبه الذي انفرد به دون غيره ، والتي مهدت الطريق امام الكثير من العلماء والباحثين الذين جاؤوا من بعده ينهلون من ارائه ويستقون من افكاره ، وهذا يعود الى ابداعاته وابتكاراته[٤٩]، ومن هذه الابداعات:

- ذكره تلاميذ الراوي الذين رووا عنه تلك الاخبار ، وكذلك المشايخ الذين رووا عنه اولئك التلاميذ، والاشارة الى رواياتهم ، والاخبار التي نقلت من الكتب الاربعة ( الكافي ، ومن لا يحضره الفقيه، وتهذيب الاحكام ، والاستبصار).
- اختلاف النسخ الاصولية للكتب الرجالية.
- ذكره للاخبار لمختلفة في النسخ ، مع تنبيهه الى ما هو صواب.
- ابداء رأيه الخاص حول اتحاد بعض المفردات والمشتركات، او تعددها وتميز الرواة الذين يصعب تميزهم.
- ذكره بعض الفوائد والطرق الموجودة في كتاب نقد الرجال، وكذلك الرواة الذين ليس لهم وجود في كتاب الوسيط.
- تصحيح طرق الشيخ الطوسي في التهذيبين، وهذا يجعله يميزه عن غيره بحيث نقل المحدث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل كل هذه الطرق.



**ث- اعتماد المصنفات الاسلامية على تأليفه**

يعد كتاب جامع الرواة للاردبيلي من الكتب الشيعية المهمة إذ حوى بين دفتيه على ترجم الكثير من الرواة مع ضبط اسمائهم وترجيح الاصح منها في حال حصول اشتباه في الاسماء، وايضاً معرفة طبقة الراوي من خلال معرفة من روى عنه، ومن يروي عنه هو (اي الراوي)، وبهذا يكون قد زاح الاشتباه فعلاً عن كثير الخلط الذي اصاب المؤلفين ، وذلك من خلال عرض السند بدقة متناهية، والحال هذا كان مؤلفه (جامع الرواة ) مرجعاً للكثير من المؤلفين الذين تحروا الدقة في نقل المعلومات، ومن المصادر التي نهلت من معين جامع الرواة:

- كتاب مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان لمؤلفه المحقق المقدس الاردبيلي، وقد اعتمد على ترجمة محمد بن علي الاربيلي في ترجمة المقدس الاردبيلي(قدس سره)[٥٠].
- كتاب بحار الانوار للعلامة المجلسي ، وقد اعتمد على كتاب جامع الرواة في ترجمة محمد بن علي الهمداني[٥١].
- كتاب بحر الفوائد في شرح الفرائد للميرزا محمد حسن الاشتياني، وقد استخدم كتاب جامع الرواة عندما ترجم لجمال الدين الخوانساري، وكان هذا معاصراً للاردبيلي[٥٢]
- كتاب الاسس الحديثة والرجالية عند العلامة الشيخ محمد تقي المجلسي لمؤلفه محمد رضا ، وقد اعتمد على جامع الرواة في ترجمة السيد ظهير الدين ابراهيم بن الحسين الهمداني(ت١٠٢٥ه)[٥٣]
- كتاب سبل الرشاد الى اصحاب الإمام الجواد(عليه السلام) لمؤلفه عبد الحسين التستري، وقد استخدم كتاب جامع الرواة في عدة مواضع من كتابه ، فأستخدمه في ترجمته لأبو سكينة الكوفي ، ومرة اخرى استخدمه في ترجمة ابن المستفاد[٥٤].
- كتاب الاستصحاب للسيد الخميني ، فقد نهل السيد الخميني من معين كتاب جامع الرواة مرات عده منها اثناء ترجمته لداود بن سرحان[٥٥].
- كتاب معجم ما كُتب عن الرسول وأهل بيته لمؤلفه عبد الجبار الرفاعي، وقد استخدم كتاب الرواة في مواضع عده منها خلال ترجمته لعبد العزيز بن المهتدي بن محمد بن عبد العزيز الاشعري القمي الراوي عن الإمام الرضا(عليه السلام)[٥٦]، واستخدمه ايضاً في ترجمته لعمرو بن سعيد الزيات المدائني[٥٧].

– كتاب زيد بن علي(عليه السلام) لمؤلفه رافد التميمي استخدم كتاب جامع الرواة في توثيق الحسين بن احمد بن ادريس[٥٨].

– كتاب تذكرة الاعيان لجعفر السبحاني، فقد استخدم كتاب جامع الرواة في مواضع عده من كتابه منها اطراءه ليحيى بن احمد بن سعيد[٥٩].

– كتاب باب الحوائج الإمام الكاظم(عليه السلام) لمؤلفه حسين الحاج حسن ، فقد استخدم كتاب جامع الرواة في ترجمة زكريا بن ادريس[٦٠]، واستخدمه ايضاً في ترجمة سعيد بن جناح.

**٢: رسالة تصحيح الاسانيد**

واما رسالته التي اسماها (تصحيح الاسانيد)[٦١]، وذكر الاردبيلي في هذه الرسالة ما وجده من طرق للشيخ الطوسي، فقال:" ان ما ذكره علماء الرجال من طرق الشيخ قليلٌ في غاية القلة، ولا يكون مفيداً فيما هو المطلوب في هذه الفائدة، والشيخ لما اراد اخراج الروايات التي اسقط طرقه من اسانيدها من الارسال ذكر في لمشيخة والفهرست طريقاً او طريقين او اكثر الى كل واحد من ارباب الكتب والاصول..."[٦٢]. هذه الرسالة جاء كملحق لكتاب جامع الرواة ، ولم نعثر من خلال البحث عنها عن اي نسخة من هذه الرسالة.

وذكر الاردبيلي في خاتمة كتابه عبارة تلخيص لها لا نفسها على ما صرح به[٦٣]، كما صرح بذلك السيد البروجردي، على انها تلخيص لها بعينها وتمامها[٦٤].

وقد اختلف في انها مختصرة ، والاخر انها تامة، فالميرزا حسين النوري وكذلك الاغا برزك الطهراني قالوا ان هذه الرسالة هي بتمامها مع زيادة فوائد عليها من قبل الميرزا النوري[٦٥].



وهذه الرسالة تتميز عن غيرها لما فيها من فوائد كثيرة تدل على ان الشيخ الاردبيلي كان بارعاً في مجال البحث ودراسة الاسانيد لمعرفة احوال احاديث التهذيبين من خلال رجوعه الى مشايخهما مع الفهرست، واشتملت هذه الدراسة على منهجين في الدراسة وهما:

الاول: دراسة طرق الشيخ في المشيخة والفهرست.

الثاني: البحث في الطرق المذكورة في كل من التهذيب والاستبصار.

اما الاول: فيتلخص نشاط الاردبيلي فيه بثلاثة امور وهي:

١- الحكم بالصحة على الطريق المتفق على صحته.

٢- الحكم بالضعف على الطريق المتفق على ضعفه.

٣- ترك الحكم على الطريق المختلف فيه عند عدم امكان الترجيح، مع ذكر اسم الراوي الذي بسببه صار الطريق مختلفاً فيه.

اما الثاني: فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطرق الضعيفة، والمرسلة، والمجهولة الى المشايخ في المشيخة والفهرست[٦٦].

حيث يقوم الشيخ الاردبيلي بذكر الطريق الصحيح الذي في الفهرست او التهذيب او الاستبصار، ويترك الطريق الغير صحيح من دون ذكر ، واذا لم يكن هناك طريق صحيح الى احد المشايخ فأنه ينبه على ذلك الطريق، وبهذا العمل الممتاز الذي قام به الشيخ فأنه خدم به كثير من احاديث التهذيبين والذي لم يسبقه احد قبله بهذا الشكل المستوعب[٦٧]، وبمعنى اخر ان ناتج هذا العمل هو ذكر المشايخ الذين انتهت اليهم طرق الشيخ في المشيخة والفهرست من ناحية، واخرى ذكر الطرق التي استنبطها للشيخ من اسانيد روايات التهذيبين مع تعيين موضعها فيهما، وثالثة اضافة الطرق الجديدة للشيخ اتي استنبطها بنفس الطريقة الى من لم يذكر الطريق اليه في المشيخة والفهرست.

ونظرية تعويض الاسانيد نفسها تسمى بنظرية تجريد الاسانيد، وقد عرّف السيد محمد صالح التبريزي هذه النظرية عند ذكره للمناهج الرجالية في المنهج الثالث: هو المقابلة بين الطرق الموجودة في الكتب الروائية، مع غض النظر عن المتن ، وتتم المقابلة بترتيب حسب اعجام الاسم، او بحسب الكتاب المستخرج منه او الاصل، وبهذه المقابلة يتم كش المشتركات ، ومعرفة الروايات المأخوذة من الكتب عن

المأخوذة سماعاً، وكذلك يتم به اكتشاف طرق مثل الشيخ والصدوق في كتبه الاخرى على اصحاب الكتب[٦٨].

وعند ذكره المنهج الثاني الذي سماه بنظرية الطبقات ذكر ان الشيخ الاردبيلي قد اعتمد هذا المنهج وبرع فيه، وهذه النظرية تقوم في البحث لمعرفة طبقة الراوي عن طريق الراوي والمروي عنه، وعن طريق هذه النظرية يمكن معرفة عدة جوانب عن الراوي، منها : حقبة عمر الراوي، والمكان الذي عاش فيه، واساتيذه ومشايخه[٦٩].

وممن اعتمد هذا المنهج السيد البروجردي في كتابه تجريد الاسانيد للكتب الاربعة، الا ان عمله كان اوسع من عمل الاردبيلي، بجمعه اسانيد كل راو ورتبها وجعلها في فهارس خاصة[٧٠].

## الخاتمة

١- تمتع الشيخ الاردبيلي بحظوة كبيرة العامة والخاصة ، وايضاً نال مؤلفه (جامع الرواة) مكانة كبيرة الامر الذي جعل الشاه يأمر بنسخ هذا المؤلف وسط احتفاء كبير اقيم للشيخ الاردبيلي.

٢- اقتفى الشيخ الاردبيلي اثر من سبقه في ترتيب مادته العلمية ، من حيث ترتيب الرواة حسب حروف المعجم ، وذكر ما وقع في اسمائهم من اشتباهات وتصحيح تلك الاشتباهات.

٣- كانت الكتب الاربعة ( الكافي) للشيخ الكليني، وكتاب (تهذيب الاحكام) للشيخ الطوسي ، كتاب (الفهرست) ايضاً للشيخ الطوسي ، وكتاب( من لايحضره الفقيه) للشيخ الصدوق عماد مادة الاردبيلي في كتابه هذا .

٤- اوجز الاردبيلي في ترجمة بعض الرواة ، في حين نجده يسهب في ترجمة رواة اخر.



## الهوامش

(١) الحسيني ، احمد ، تلامذة العلامة المجلسي المجازون منه ، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامة ، مطبعة الخيام ، قم – د.ت، ج١، ص ٦٧.

(٢) الزركلي ، خير الدين (ت١٤١٠ه)، الاعلام ، ط١٥، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠، ج٦، ص ٢٩٤.

(٣) اردبيل : وهي من اعظم مدن اذربيجان ، وتقع في الجهة الشمالية من اذربيجان، حصينة طيبة التربة، عذبة الماء، لطيفة الهواء، في ظاهرها وباطنها أنهار كثيفة، ومع ذلك فليس بها شيء من الأشجار التي لها فاكهة، إن أول من أنشأها فيروز الملك، وسمّاها باذان فيروز، وقال أبو سعد: لعلّها منسوبة إلى أردبيل بن أرميني بن لنطي بن يونان. للمزيد يراجع: المهلبي ، الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي(ت: ٣٨٠ه)، المسالك والممالك ، تح : تيسير خلف ، د. ط، د.مط ، د.ت، ص١٣٩؛ الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت: ٦٢٦ه)، معجم البلدان ، ط٢، دار صادر، بيروت – ١٩٩٥، ج١، ص ١٤٥؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود(ت: ٦٢٨ه) ، آثار البلاد وأخبار العباد، د.ط ، دار صادر ، بيروت-د.ت، ج١، ص ٢٩١.

(٤) المجلسي ، محمد باقر الاصبهاني(ت:١١١١ه)، اجازات الحديث ، تح: احمد الحسيني، طبع بأعتناء السيد محمود المرعشي، ج١، ص ١٢١.

(٥) النجف: مدينة تقع شمالي الكوفة ، وشرقي نهر الفرات ، وجنوبي كربلاء ، فيها مرقد امير المؤمنين علي بن طالب (عليه السلام)، وهي مركز هام لدراسة العلوم الدينية على المذهب الجعفري. للمزيد يراجع: ابن كثير ، تعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية ، ج١، ص٢٦٣.

(٦).المجلسي، اجازات الحديث، ج١، ص ١٢١.

(٧) محمد تقي بن مقصود الاصبهاني(ت:١٠٧٠ه)، يعرف بالمجلسي الاول ، وهو والد العلامة المجلسي ، ويعد من علماء الشيعة في القرن الحادي عشر. الخوانساري ، روضات الجنات، ج٢، ص ١٢٣.

(٨) اصفهان : بفتح الهمزة والبعض يكسرها ، احدى مدن بلاد فارس، اطلق عليها العرب بعد فتحها (اصبهان)، سميت بهذا الاسم نسبة الى اصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث ، وقيل نسبة الى اصبهان بن فلوج بن سام بن نوح، وهناك من يرى بأن اصفهان تعني الجندية او الفروسية باللغة الفارسية، وهذا الرأي هو الاقرب حضوراً من حيث المعنى والرواية التاريخية. للمزيد يراجع: الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص ٢٩٢؛ الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي، المسالك والممالك ، تح: محمد الحسيني ، دار القلم ، ١٩٦١، ص١١٦؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح: احسان عباس ، بيروت، ١٩٨٠، ج١، ص ٤٣.

(٩) الامين ، محسن ، لعيان الشيعة (ت١٣٧١ه)، تح: حسن الامين ، د.ط ، د.ت، ج٩، ص ١٨٢.

(١٠) عباس الاول: هو الشاه عباس ميرزا بن محمد خدابنده بن طهماسب الاول بن اسماعيل مؤسس الدولة الصفوية ، ويعتبر خامس شاهات الاسرة الصفوية ، واعظمهم شأناً ، نظراً لما وصلت اليه الدولة في عهده من تقدم سياسي وعسكري واقتصادي وحضاري واتصف عباس الاول بالحكمة والذكاء والطموح بالاضافة الى حسن التدبير والتسيير في ادارة شؤون بلاده الداخلية ، وحكمته في ادارة سياستها الخارجية ، وقد حكم الدولة الصفوية من ٩٩٦-١٠٣٨ه. للمزيد يراجع : القرمانلي ، احمد بن يوسف ، اخبار الدول وآثار الاول ، تح: احمد حطيط وفهمي اسعد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٢، ج٣، ص ٧٤؛ طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الصفوية في ايران ، دار النفائس ، بيروت، ٢٠٠٩، ص١٢٣؛ جمعة ، محمد بديع ، الشاه عباس الكبير، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠، ص١٨.

(١١) عبد الله الشوشتري: نور الله بن شريف الدين عبد الله بن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري ( الشوشتري)، من نسل الإمام زين العابدين، مجتهد من علماء الامامية ، كان ينعت بالقاضي ضياء الدين من اهل تستر، الى الهمد ، فولاه السلطان (اكبرشاه) قضاء بلاهور، واشترط عليه ان لا يخرج في احكامه عن المذاهب الاربعة. للمزيد يراجع: الزركلي ، الاعلام، ج٨، ص٥٢.

(١٢) الطهراني ، اقابرزك ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، الناشر : اسماعليان ، قم- ١٤٠٨ه، ج١، ص ١٥١.

(١٣) المجلسي، محمد باقر(ت: ١١١١ه)، بحار الانوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، تح: السيد ابراهيم الميانجي ومحمد باقر البهبودي ، ١٩٨٣م، ج١٥، ص ١٠٥.

(١٤) حسين ، خدمات العلامة المجلسي، بحث منشور في مجلة مكتب اسلام، العدد السابع ، قم- ١٤٠٣، ص٥٠.

(١٥) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٩، ص ١٨٣؛ القمي ، عباس ، منازل الاخرة ، تح: السيد ياسين الموسوي ، الناشر : مؤسسة النشر الاسلامي ، ج١، ص ١٥٥؛ الطباطبائي ، الشيعة في الاسلام، د.ط، د.ت، ج١، ص ٢١٢.

(١٦) القمي ، الكنى والالقاب ، ج٣، ص ١٤٩.

(١٧) القمي ، عباس، سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار، دار الاسوة للطباعة والنشر، د. مكان- د.ت، ، ج١، ص ٦٠٢؛ الامين ، اعيان الشيعة ، تح : حسن الامين، ص ١١٤، الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، تح: حسين علي محفوظ - عبد الكريم الدباغ - عدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت- د.ت، ج٢، ص ٢٧٥.

(١٨) العلامة الحلي : هو الشيخ الاجل جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، ولد في مدينة الحلة سنة ٦٤٨ه، واطلق عليه لقب العلامة وهو لقب لا يناله الا العلماء والمجتهدين، والعلامة الحلي قد تميز وبرع في العلوم العقلية والنقلية ، توفي سنة ٧٢٦ه ، ودفن بجوار امير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الاشرف . للمزيد يراجع: الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك، اعيان العصر واعوان النصر ، تح: الدكتور علي اب زيد واخرون ، دار الفكر المعاصر ، بيروت – ١٩٩٨م، ج٢، ص ٢٩٣؛ ابن تغرى بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة- ١٩٥٦، ج٩، ص ٢٦٧؛ العاملي ، زين الدين ، الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، تح: محمد كلانتر،ط٢، ج١، ص ٢٣.

(١٩) اللجنة العلمية في مؤسسة المام الصادق(عليه السلام)، موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٢، ص ٨٧.

(٢٠) استراباد: مدينة تقع في اقليم جرجان الواقع على الساحل الجنوبي الشرقي من بحر قزوين ، وتقع على سفح جبل، واهلها يتكلمون بلغتين احدهما اللوترا الاسترابادية، والاخرى الفارسية الجرجانية. للمزيد يراجع: مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ج١، ص ١٥٣؛ ابن كثير ، تعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية ، ج١، ص ٩١.

(٢١) القمي ، الكنى والالقاب، ج٣، ص ٣٢؛ اغابرزك، طبقات الشيعة ، ج٩، ص ٥٤.

(٢٢) الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٥، ص ٦١.

(٢٣) المجلسي ، بحار الانوار ، ج١٠٢، ص ١٣٤؛ الطهراني ، الذريعة ، ج١٠، ص ١٣٤.

(٢٤) الصدر ، حسن ، الإجازة الكبيرة ، تح : الشيخ عبد الله دشتي، مطبعة عمران ، منشورات مكتبة العلامة المجلسي، قم- ١٤٣٤ه، ص٥.

(٢٥) محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، بيروت- د.ت، ج٤، ص ٢١.

(٢٦) المجلسي ، بحار الانوار ، ج١٠٢، ص ٢٢.

((٢٧)) بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله ، البحر المحيط في أصول الفقه ، تح : محمد محمد تامر ، مط : دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت ) ، ج٣/ ص ٤٥٣- ٤٥٥.

(٢٨) الشريف الرضي، علي بن الحسين ، المجازات النبوية ، تح: طه محمد الزينبي ، مكتبة بصيرتي ، قم – د.ت، ص١٢.

(٢٩) المامقاني ، عبد الله ، مقياس الهداية في علم الدراية ، تح : محمد رضا المامقاني ، مطبعة : نكارش ، قم – ١٤٢٨، ج٢، ص٢١٥.

(٣٠) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج ٨، ص ٥١٧-٥١٨.

(٣١) المجلسي ، محمد باقر ، اجازات الحديث ، تح: السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ، قم – ١٤١٠ه، ص ١٢٢.

(٣٢) المجلسي ، بحار الانوار ، ج١٠٧، ص ١٥٥- ١٦٣؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج٨، ص ٥٢١- ٥٢٢.

(٣٣) الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٣، دار الاضواء ، بيروت- ١٤٠٣ه، ج٥، ص ٥٤.
(٣٤) بحار الانوار ، ج١٠٢، ص ٨٥.
(٣٥) الصدر ، تكملة أمل الآمل، ج٥، ص ١١.
(٣٦) القمي ، عباس ، الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية، تح: ناصر باقري، مؤسسة الرسالة، قم- ١٣٨٥، ج٢، ص ٢٧٢؛ آل طعمه، سيد سلمان ، مشاهير المدفونين في كربلاء ، دار احياء الصفوة، بيروت- ٢٠٠٩، ص ١٩١.
(٣٧) الزركلي ، الاعلام، ج٦، ص ٢٩٤؛ الحسيني، احمد ، تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه ، نشر مكتبة اية الله المرعشي العامة، مطبعة الخيام ، قم- د.ت، ج١، ص ٦٧.
(٣٨) ينظر : جامع الرواة ، ج١، ص ١١٥.
(٣٩) الاردبيلي ، جامع الرواة ، مقدمة المحقق.
(٤٠) السند: يعرف السند في اللغة على انه ما ارتفع من الارض والجمع اسناد ، واسند الحديث رفعه الى قائله ، والمسند من الحديث ما اتصل اسناده حتى يسند الى النبي (ﷺ)، وعرف في اصطلاح علم الحديث انه طريق المتن ، وهو جملة من الرواة وقولهم فلان سند اي معتمد وقد سمي الطريق لأعتماد العلماء عليه في صحة نسبة الحديث الى قائله من نبي او إمام لذا اصبح معناه الطريق. للمزيد يراجع: الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد ، كتاب العين ، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، ١٤٠٩/ ١٩٨٨م، مادة سند؛ الجوهري، اسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط٤، تح: احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م، مادة سند؛ العاملي ، الرعاية في علم الدراية ، ص ٥٣؛صادق ، سهاد محمد باقر جواد ، الموضوعات من اخبار السيرة النبوية في الصحاح الستة ، دراسة تاريخية مقارنة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة كربلاء ، ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م، ص ٧٥.
(٤١) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١/ص١١٤؛ الطبرسي ، خاتمة مستدرك الوسائل ، ج٣/ ص ٥٠١؛ القمي ، الفوائد الرضوية ، ج٢/ص ٨٦٨
(٤٢) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١، ص ٩٩. مقدمة المحقق
(٤٣) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١، ص ٩٩.
(٤٤) محمد بن ابي تراب الحسيني المعروف بعلاء الدين كلستانة، المتوفى (١١٠٠ه). للمزيد يراجع : القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢، ص ٤٧٧.
(٤٥) التنابكي ، محمد بن عبد الفتاح السراب ، تراجم الرجال ، مطبعة صدر ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي، قم – ١٤٤ه، ج١، ص ٥١٩.
(٤٦) الاردبيلي، جامع الرواة ، ج١، ص ٩٩-١٠٠؛ المجلسي ، بحار الانوار، ج١٠٢/٩؛ الامين ، اعيان الشيعة، ج٥، ص ٤٤٩.
(٤٧) الطهراني، محمد ، مصفى المقال في علم الرجال ، ص١٣٩-١٤٠؛ الطهراني ، الذريعة ، ج٥، ص ٥٦.
(٤٨) دستغيب، علي محمد ، معجم الثقات من جامع الرواة ، مكتبة آية الله المرعشي العامة ، ١٤١٥ه، ص٥.
(٤٩) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١، ص ١٠.
(٥٠) المقدس الاردبيلي، احمد بن محمد ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان ، تح : الشيخ مجتبى العراقي، الناشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، ج١، ص٣٣.
(٥١) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٦٣، ص١٧٢.
(٥٢) الاشياني ، ميرزا محمد حسن بن جعفر، بحر الفوائد في شرح الفرائد ، تح : السيد محمد حسين الموسوي، الناشر: مؤسسة ذوي القربى، مطبعة سليمان زاده ، ١٤٣٠ه، ج٨، ص٦١٩.
(٥٣) جديدي، محمد رضا ، الاسس الحديثة والرجالية عند العلامة الشيخ محمد تقي المجلسي، ج١، ص ٢٦.
(٥٤) التستري ، عبد الحسين ، سبل الرشاد الى اصحاب الإمام الجواد(عليه السلام)، الناشر: المكتبة التاريخية المختصة ، مطبعة ستارة ، قم – ١٤٢١ه، ج١، ص ١٣٢.
(٥٥) الخميني ، السيد روح الله الموسوي ، الاستصحاب ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم ج١، ص ٣٨٧.
(٥٦) الرفاعي ، عبد الجبار ، معجم ما كتب عن الرسول واهل بيته ، الناشر: وزارة الارشاد ، ج١١، ص ٩١.
(٥٧) الرفاعي ، المعجم ، ج١١، ص ٩٢.
(٥٨) التميمي، رافد ، زيد بن علي (عليه السلام) ، الغدير للطباعة والنشر، النجف الاشرف – د.ت، ج١، ص١٧٧.
(٥٩) السبحاني ، جعفر ، تذكرة الاعيان ، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، قم – ١٤٠٣ه، ج١، ص٢٣٢.
(٦٠) حسن ، الحاج حسين، باب الحوائج الإمام موسى الكاظم(عليه السلام)، ج١، ص ٢١٤.
(٦١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل، ج١، ص ٥٠ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ج٤، ص١٩٣؛ الطهراني، مصفى المقال ، ص٤٣٠.

(٦٢) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج٨، ص ١٠٣؛ البروجردي ، السيد حسين ، اطلالة على الرجال والحديث ، تح: محمد مهدي نجف ، نشر: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، مطبعة : مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٢١ه، ص ١٣٠-١٣١.
(٦٣) الاردبيلي، جامع الرواة ، ج٨، ص٢٤٨.
(٦٤) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١، ص ١٠٢. مقدمة السيد البروجردي.
(٦٥) الذريعة ، ج٥، ص ٥٦- ٥٧.
(٦٦) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل، ج١، ص ٥١-٥٢.
(٦٧) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل، ج١، ص٥٢.
(٦٨) التبريزي، بحوث في مباني علم الرجال ، ص١٨٧.
(٦٩) التبريزي، بحوث في مباني علم الرجال ، ص١٨٢-١٨٣.
(٧٠) السبحاني، الكليات في علم الرجال ، ص١٤٥.

**قائمة المصادر والمراجع**


- **الاشياني ، ميرزا محمد حسن بن جعفر.**
- بحر الفوائد في شرح الفرائد ، تح : السيد محمد حسين الموسوي، الناشر: مؤسسة ذوي القربى، مطبعة سليمان زاده ، ١٤٣٠ه.
- **الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي.**
- المسالك والممالك ، تح: محمد الحسيني ، دار القلم ، ١٩٦١.
- **الطهراني، اغابزرك .**
- الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٣، دار الاضواء ، بيروت- ١٤٠٣ه.
- **آل طعمه، سيد سلمان .**
- مشاهير المدفونين في كربلاء ، دار احياء الصفوة، بيروت- ٢٠٠٩.
- الامين .
- اعيان الشيعة، تح: حسن الامين ، د.ط ، د.ت.
- **بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله .**
- البحر المحيط في أصول الفقه ، تح : محمد محمد تامر ، مط : دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت) .
- **البروجردي ، السيد حسين .**
- اطلالة على الرجال والحديث ، تح: محمد مهدي نجف ، نشر: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، مطبعة : مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٢١ه.
- **ابن تغرى بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي.**
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة- ١٩٥٦.
- **التستري ، عبد الحسين .**
- سبل الرشاد الى اصحاب الإمام الجواد(عليه السلام)، الناشر: المكتبة التاريخية المختصة ، مطبعة ستارة ، قم – ١٤٢١ه.
- **التميمي، رافد .**

- زيد بن علي (عليه السلام) ، الغدير للطباعة والنشر، النجف الاشرف – د.ت.
- **التنابكي ، محمد بن عبد الفتاح السراب .**
- تراجم الرجال ، مطبعة صدر ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي، قم – ١٤٤ه.
- **جديدي، محمد رضا .**
- الاسس الحديثة والرجالية عند العلامة الشيخ محمد تقي المجلسي.
- **جمعة ، محمد بديع .**
- الشاه عباس الكبير، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠.
- **الجوهري، اسماعيل بن حماد .**
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط٤، تح: احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م.
- **حسن ، الحاج حسين.**
- باب الحوائج الإمام موسى الكاظم(عليه السلام).
- **حسين .**
- خدمات العلامة المجلسي، بحث منشور في مجلة مكتب اسلام، العدد السابع ، قم- ١٤٠٣
- **الحسيني ، احمد .**
- تلامذة العلامة المجلسي المجازون منه ، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامة ، مطبعة الخيام ، قم – د.ت، ج١، ص ٦٧.
- **الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت: ٦٢٦ه).**
- معجم البلدان ، ط٢، دار صادر، بيروت – ١٩٩٥.
- **الحميري، محمد بن عبد المنعم .**
- الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح: احسان عباس ، بيروت، ١٩٨٠
- **الخميني ، السيد روح الله الموسوي .**
- الاستصحاب ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم.
- **الخوانساري، محمد باقر موسوي.**
- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، الناشر: اسماعليان، قم – ١٣٩٠ه.
- **الخوئي ، ابو القاسم الموسوي .**
- معجم رجال الحديث ، مؤسسة الخوئي الاسلامية .
- **دستغيب، علي محمد .**
- معجم الثقات من جامع الرواة ، مكتبة آية الله المرعشي العامة ، ١٤١٥.
- **الرفاعي ، عبد الجبار .**
- معجم ما كتب عن الرسول واهل بيته ، الناشر: وزارة الارشاد ، ج١١، ص ٩١.
- **الزبيدي، محمد مرتضى .**
- تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، بيروت- د.ت.

- **الزركلي ، خير الدين.**
- الاعلام ، ط١٥، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠، ج٦، ص ٢٩٤.
- **السبحاني ، جعفر .**
- تذكرة الاعيان ، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، قم – ١٤٠٣ه.
- **الشريف الرضي، علي بن الحسين .**
- المجازات النبوية ، تح: طه محمد الزينبي ، مكتبة بصيرتي ، قم – د.ت.
- **صادق ، سهاد محمد باقر جواد .**
- الموضوعات من اخبار السيرة النبوية في الصحاح الستة ، دراسة تاريخية مقارنة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة كربلاء ، ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م.
- **الصدر ، حسن .**
- الإجازة الكبيرة ، تح : الشيخ عبد الله دشتي، مطبعة عمران ، منشورات مكتبة العلامة المجلسي، قم- ١٤٣٤ه.
- تكملة أمل الآمل ، تح: حسين علي محفوظ - عبد الكريم الدباغ - عدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت- د.ت.
- **الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك.**
- اعيان العصر واعوان النصر ، تح: الدكتور علي اب زيد واخرون ، دار الفكر المعاصر ، بيروت – ١٩٩٨م.
- الطبرسي، حسين النوري.
- خاتمة مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، الناشر: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، قم .
- **طقوش، محمد سهيل.**
- تاريخ الدولة الصفوية في ايران ، دار النفائس ، بيروت، ٢٠٠٩.
- **العاملي ، زين الدين .**
- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، تح: محمد كلانتر،ط٢،
- **الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد .**
- كتاب العين ، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، ١٤٠٩/ ١٩٨٨م.
- **القرمانلي ، احمد بن يوسف .**
- اخبار الدول وآثار الاول ، تح: احمد حطيط وفهمي اسعد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٢.
- **القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود.**
- آثار البلاد وأخبار العباد، د.ط ، دار صادر ، بيروت-د.ت.
- **القمي ، عباس .**
- الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية، تح: ناصر باقري، مؤسسة الرسالة، قم- ١٣٨٥.

- منازل الاخرة ، تح: السيد ياسين الموسوي ، الناشر : مؤسسة النشر الاسلامي ، ج١، ص ١٥٥؛ الطباطبائي ، الشيعة في الاسلام، د.ط، د.ت.
- سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار، دار الاسوة للطباعة والنشر، د. مكان- د.ت.
- **ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري.**
- تعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية .
- **اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق .**
- موسوعة طبقات الفقهاء ، الناشر : اللجنة العلمية في مؤسسة الصادق.
- **المامقاني ، عبد الله .**
- مقياس الهداية في علم الدراية ، تح : محمد رضا المامقاني ، مطبعة : نكارش ، قم – ١٤٢٨.
- **المجلسي ، محمد باقر .**
- اجازات الحديث ، تح: السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ، قم – ١٤١٠ه.
- بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، تح: السيد ابراهيم الميانجي ومحمد باقر البهبودي ، ١٩٨٣م.
- **مؤلف مجهول.**
- حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة- ١٤٢٣ه.
- **المقدس الاردبيلي، احمد بن محمد .**
- مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان ، تح : الشيخ مجتبى العراقي، الناشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية .
- **المهلبي ، الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي.**
- المسالك والممالك ، تح : تيسير خلف ، د. ط، د.مط ، د.ت.